في قدراتها على الانجاز التكنولوجي وعلى تطوير الزراعة وعلى استزراع الصحراء وعلى تنشيط بيع منتجات القارة من المواد الخام والمحصولات الزراعية وانها فوق ذلك قادرة على الاقراض وعلى تنمية مشروعات تتولاهـا دولة صغيـرة لا تنتمـي الى الغـرب الاستعماري الذي تحملت افريقيا ابشع صوره استغلاله وقمعه واضطهاده واستطاعت ان تقنع القادة الافريقيين بأنها قادرة على ان توفر لمجتمعاتهم الاستقرار وان مخابراتها كفيلة بتقديم مشورات مفيدة ومعنويات جدية في كبت كل حركة تمرد وملاحقة كل محاولة انقلاب .

منظمة الوحدة الافريقية والنزاع العربي الاسرائيلي :

ولكن رغم هذه الانجازات التي حققتها اسرائيل فقـد اصيب المخطط الاسرائيلـي باخفاق دبلوماسي تمثل في اقدام ١٧ دولة افريقية على قطع علاقاتها الدبلوماسية مـع اسرائيل . ويعكس هذا الاخفاق مدى التطور الذي طرأ على موقـف منظمة الوحـدة الافريقية من النزاع العربي الاسرائيلي منذ عدوان ١٩٦٧ حتى الان .

فبينما نلحظ في مؤتمر منظمة الوحـدة الافريقيـة المنعقد في سبتمبر سنـة ١٩٦٧ اقتصارها على (ابداء تعاطفها مع مصر واعرابها عن قلقها ازاء الموقف الخطـير الذي يسود جمهورية مصر وهي بلد افريقي تحتل جزءا من اراضيه قوة اجنبية) نرى ان هذا الموقف قد تطور في سبتمبر ١٩٦٨ واصبحت المنظمة تطالب (بانسحاب القوات الاجنبية من جميع الاراضي العربية طبقا للقرار الصادر عن مجلس الامن في نوفمبر ١٩٦٧) . ثم نلحظ ان الازمة قد ادرجت لاول مرة بشكل اساسي في جدول اعمال المنظمة في المؤتمر الذي انعقد في سبتمبر ١٩٦٩ حيث دعت الى ضرورة (انسحاب القوات الاجنبية مـن الاراضي العربية المحتلة وناشدت الدول الاعضاء في المنظمة بالعمل على المساهمة في تنفيذ هذا القرار بدقة) . كذلك في مؤتمر اديس ابابا في سبتمبر ١٩٧٠ اكدت المنظمـة على (ضرورة تأييد الجهود التي يبذلها الممثل الخاص للامم المتحدة من اجل تنفيذ احكام قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ الخاص بالانسحاب) . وفي الدورة الثامنة لمنظمة الوحدة الافريقية التي انعقدت في يونيو ١٩٧١ واشترك فيها رؤساء ١٥ دولة افريقية طالـب بضرورة انسحاب اسرائيل الى الحدود التي كانت قائمة قبل حرب الايام الستة . كما ندد المؤتمر باسرائيل لانها لم ترد بالايجاب على مذكرة الدكتور يارينج الممثل الخاص للامم المتحدة في فبراير ١٩٧١ . وفي مقابل ذلك اعرب رؤساء افريقيا عن تضامنهم وتقديرهم لموقف مصر الايجابي لانها ردت بشكل ايجابي على مقترحات الدكتور يارينج ممـا يعتبر بمثابة مبادرة يمكن ان تسهم في اعادة سلام عادل ودائم في المنطقة العربية .

وقد شمل قرار منظمة الوحدة الافريقية بندا اضافه رئيس زامبيا ينص على تشكيل لجنة تتكون من عشرة رؤساء افريقيين تقوم بالضغط على الدول الكبرى من اجل التوصل الى تسوية سلمية في الشرق الاوسط وتركز هذه اللجنة جهودها على ضرورة تطبيـق قرار مجلس الامن وتأييد مهمة يارينج مبعوث الامم المتحدة للسلام . وبالفعل فقد تشكلت اللجنة من رؤساء عشر دول افريقية هي موريتانيا واثيوبيا وليبريا والكاميرون وساحل العاج والسنغال وتنزانيا وكينيا وزائيري ونيجيريا برئاسة المختار ولـد داده رئيـس موريتانيا . وقد تفرعت عن لجنة العشرة لجنة الحكماء الافريقيين الاربعة وهم رؤساء الكاميرون والسنغال ونيجيريا وزائيري وقد قامت هذه اللجنة بالاتصالات بين الاطراف المعنية وقدمت تقريرا شاملا بنتائج اتصالاتها الى سكرتير الامم المتحدة . وقد اكـدت منظمة الوحدة الافريقية في دورة انعقادها التاسعة بالرباط في يونيو ١٩٧٢ على استنكار موقف اسرائيل السلبي المعوق الذي يمنع استئناف مهمة يارينج وحثت جميـع الدول الاعضاء على (تكثيف عملها في المحافل الدولية ومجلس الامن والجمعية العامة لاتخـاذ